

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنَ المَجَازِ : أُمُّ الجَذَعِ : الدَّاهِيَةُ وهو مِن ذلِكَ . وَمِنَ المَجَازِ :  
الدَّهْرُ جَذَعٌ أَبَدًا أَي جَدِيدٌ كَأَنَّهُ شَابٌ لَا يَهْرَمُ . وقال ثَعْلَبٌ :  
الجَذَعُ مِنَ قَوْلِهِمْ : الأَزَلَمُ الجَذَعُ : كَلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . هَكَذَا  
حَكَاهُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أَدْرِي وَجْهَهُ . والجَذَعُ عَمَةٌ : الصَّغِيرَةُ  
وَأَصْلُهَا جَذَعَةٌ والمِيمُ زائِدَةٌ للتَّوَكُّيدِ كالَّتِي فِي : زُرْقُمُ وفُسْحُمُ  
وسُتْهُمُ ودِرْدَمُ ودِلْقَمِ وشَجَعَمُ وصلْدَمُ وضَرْزَمُ ودِرْقَعِمُ وحِصْرَمُ  
لِللَّبْخِيلِ وعَرَزَمُ شَدَقَمُ وعَلَقَمُ وجَلَعَمُ وجُلْهَمُ وصلَخْدَمُ وحُلْاقُومُ . وفي  
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَسْلَمَ - وَالْأَبُو بَكْرٍ  
وَأَنَا جَذَعُ عَمَةٍ أَقُولُ فَلَا يُسْمَعُ فَكَيْفَ أَكُونُ أَحَقُّ بِمَقَامِ أَبِي  
بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟ أَي جَذَعُ حَدِيثِ السِّنِّ غَيْرُ مُدْرِكٍ . وفي تَعَا  
الجَذَعُ عَمَةٌ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا المِيبَالِغَةُ والثَّانِي التَّأْنِيثُ عَلَى  
تَأْوِيلِ النَّفْسِ أَوِ الجُنَّةِ . وَجَذَعُ الدَّابَّةِ كَمَنْعٍ : حَيْسَهَا عَلَى  
غَيْرِ عَلاَفٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ للعَجَّاجِ :  
" كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ .  
" وَرَمَلَانَ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ .  
" يُنذَحَتُ مِنْ أَفْطَارِهِ بِفَأْسٍ وَالمَجْذُوعُ : السَّذِي يُحْبِسُ عَلَى غَيْرِ  
مَرَعَى وَيُرْوَى بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ أَيضًا عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ وَهُمَا  
لُغَتَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجَذَعُ بَيْنَ البَعِيرَيْنِ إِذَا قَرَنَهُمَا فِي قَرْنِ أَيٍ  
حَيْلٍ . كَذَا فِي النَّوَادِرِ .  
والجَذَعُ ككِتَابٍ : أَحْيَاءٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ مَشْهُورُونَ بِهَذَا اللَّقَبِ  
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجَذَاعِ رَهْطَ الزُّبْرِقَانِ . قال المُخَبِّلُ يَهْجُو  
الزُّبْرِقَانَ :  
تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ . . فَأَمَسَى حُصَيْنٌ قَدَ أَدَلَّ  
وَأَقْهَرَا أَي قَدَ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَّاءَ مَقْهُورِينَ وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ :  
قَدَ أَدَلَّ وَأَقْهَرَا فَأَقْهَرَا فِي هَذَا لُغَةٌ فِي قَهْرٍ أَوْ يَكُونُ أَقْهَرًا :  
وَجِدَ مَقْهُورًا وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فِي قَهْرٍ .  
وَجَذَعَانُ الجِبَالِ بالضَّمِّ : صِغَارُهُمَا . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ السَّرَّابَ :

وقَدَّ خَنِّقَ الأَلُّ الشَّعَافَ وَغَرَّ قَتَّ ... جَوَارِيهِ جُدَّعَانِ القِضَافِ  
النَّوَابِكِ القِضَافُ : جَمْعُ قَضْفَةٍ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُرْتَفِعَةٌ  
لَيْسَتْ بِطِينٍ وَلَا حِجَارَةٍ وَيُرْوَى : البِرَاتِكُ وَهِيَ مِثْلُ القِضَافِ . قَالَ  
شَيْخُنَا : جُدَّعَانُ الجِبَالِ هَكَذَا فِي النُّسُجِ العَتِيقَةِ وَبَعْضُ أَرْبَابِ  
الحَوَاشِي قَدِ حَرَّفَهُ بِالْمِيمِ فَقَالَ : الجِمَالُ وَهُوَ غَلَطٌ . وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : ذَهَبُوا جَذَعًا مِذَعًا كَعِذَبِ مَبْنِيٍّ تَتَيَّنُ بِالْفَتْحِ أَيُّ تَفَرَّسُوا  
فِي كُؤْلٍ وَجَهٍ لُغَةً فِي خِذَعٍ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ